

المثل السائر

فشبه النهار المشمس مع الزهر الأبيض بضوء القمر وهو تشبيه حسن واقع في موقعه مع ما فيه من لطف الصنعة .

ولربما اعترض في هذا الموضع معترض وقال إنك أوردت هذا القسم من التشبيه وذكرت أنه قليل وليس كذلك فإن تشبيه شيئين بشيء واحد كثير كقول أبي الطيب المتنبي .

(تَشْرِيقُ أَعْرَاضِهِمْ ° وَأَوَّجُهُهُمْ ° ... كَأَنَّ زَهَّاءَ فِي زُفُوسِهِمْ ° شَيْمٌ) .

فشبه إشراق الأعراض والوجوه بإشراق الشيم